أوربا من نهاية الحرب العالمية الأولى إلى أزمة 1929م

مقدمة:

في الفترة 1914 – 1918 دارت الحرب العالمية الأولى بين دول الوسط و دول الحلفاء وانتهت بانتصار الطرف الأخير
-كيف أصبحت الخريطة السياسية لأوربا و العلاقات الدولية بعد الحرب ع . الأول؟
-ما طبيعة الأوضاع الداخلية بأوربا إلى غاية 1925؟
-كيف تطورت الأوضاع العامة و العلاقات الدولية في الفترة 1925 – 1929؟

الخريطة السياسية لأوربا و العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الأولى:

معاهدات الصلح و تغيير الخريطة السياسية لأوربا:

***في سنتي 1919 و 1920 فرض الحلفاء على الدول المنهزمة المعاهدات التالية : معاهدة فرساي مع ألمانيا ، معاهدة سان جرمان مع النمسا ، معاهدة نويي مع بلغاريا ، معاهدة تريانون مع هنغاريا ، معاهدة سيفر مع الإمبراطورية العثمانية . وتضمنت هذه المعاهدات اقتطاعات ترابية و إضعافا عسكريا و غرامات مالية.**
***أسفرت هذه المعاهدات عن تغيير الخريطة السياسية لأوربا حيث اختفت الإمبراطورية النمساوية- الهنغارية و الإمبراطورية العثمانية، وظهرت دول جديدة، و تقلصت مساحة البلدان المنهزمة لفائدة البلدان المنتصرة و حلفائها.**

العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الأولى:

***ظهرت الخلافات في مؤتمر السلام العالمي بباريس (1919) بين الدول الكبرى : إذ رغبت فرنسا في إضعاف ألمانيا كليا ، بينما تشبثت إنجلترا بالحفاظ على توازن القوى الأوربية ، و اقترحت الولايات المتحدة الأمريكية المبادئ 14 لولسون التي تهدف إلى إعادة تنظيم العلاقات الدولية ، في حين طالبت إيطاليا باسترجاع مناطقها المحتلة من طرف النمسا.**
***في سنة 1920 تأسست عصبة الأمم التي استهدفت إقرار السلم العالمي و خلق التعاون الدولي معتمدة على أجهزة داخلية منها الجمعية العامة (جهاز تشريعي للمنظمة) و مجلس العصبة (جهاز تنفيذي) و محكمة العدل الدولية (جهاز قضائي) و الأمانة أو الكتابة العامة (جهاز مسير للمنظمة.).**

الأوضاع الداخلية بأوربا إلى غاية 1925:

قيام النظام الاشتراكي في روسيا:

***تلخصت أسباب الثورة البولشفية (الاشتراكية) بروسيا في النقط الآتية:**
-التناقضات الاجتماعية بين الطبقتين الغنية و الفقيرة سواء في المدن أو البوادي.
-تزايد المعارضة السياسية ضد النظام الإمبراطوري الاستبدادي
-الخسائر البشرية و المادية للحرب العالمية الأولى ، و تأزم الوضع الاقتصادي و الاجتماعي الداخلي
-عجز الحكومة المؤقتة عن مواجهة هذا الوضع المتأزم.
***في أكتوبر 1917 ، قاد الحزب البولشفي بزعامة لينين الثورة الاشتراكية في روسيا . و قام النظام الاشتراكي الذي اتخذ قرارات استعجالية منها تجريد البورجوازيين و النبلاء من ممتلكاتهم ، و تأميم وسائل الإنتاج ،وتفويت السلطة لمجالس السوفيا ت (العمل و الفلاحون الفقراء) ، و الانسحاب من الحرب العالمية الأولى.**
***أدت هذه القرارات إلى الحرب الأهلية و التدخل الأجنبي بروسيا في الفترة 1918 – 1921 : حيث شن البورجوازيون و النبلاء الحرب ضد الدولة الاشتراكية بدعم من الدول الرأسمالية الكبرى التي احتلت هوامش روسيا.**

انعكاسات الحرب ع. الأولى على ألمانيا و إيطاليا و فرنسا كنموذج عن أوربا:

***خلفت الحرب ع الأولى خسائر بشرية جسيمة، فانخفضت نسبة السكان النشيطين و نسبة التكاثر الطبيعي، و ارتفعت نسبة الشيوخ.**
***دمرت الحرب جميع القطاعات الاقتصادية ، فانخفض الإنتاج الفلاحي و الصناعي و تدهورت المبادلات التجارية.**
***انعكس الوضع الاقتصادي على الجانب الاجتماعي حيث ارتفعت نسبة البطالة و الفقر ، و ارتفعت الأسعار.**
***أدت الحرب إلى تحولات سياسية ، يمكن تحديدها على النحو الآتي:**
-ألمانيا : قيام جمهورية فيمار الديمقراطية ،و تصاعد المعارضة من طرف الشيوعيين (جماعة سبارتاكوس) و النازيين (بزعامة أدولف هتلر.)
-إيطاليا : قيام النظام الفاشي (الديكتاتوري- التوسعي) بقيادة موسوليني الذي اعتمد أسلوب الإرهاب للوصول إلى الحكم سنة 1922
فرنسا : عدم الاستقرار السياسي ، و تزايد نفوذ الحركات المتطرفة.

الأوضاع العامة و العلاقات الدولية بعد معاهدة لوكارنو (1925: (

الاستقرار السياسي و الانتعاش الاقتصادي في الفترة 1925 – 1929:

*في أكتوبر 1925 وقعت فرنسا و ألمانيا و إنجلترا و إيطاليا و بلجيكا على معاهدة لوكارنو (مدينة في سويسرا) التي نصت على إقرار السلم بينها .

*في الفترة 1926 – 1929 عرفت أوربا انتعاشا اقتصاديا انعكس ايجابيا على الوضع الاجتماعي . في نفس الوقت شهدت الولايات المتحدة ازدهارا اقتصاديا . غيران الأجور كانت أقل تطورا من الإنتاج ،مما مهد لاندلاع الأزمة الاقتصادية.

الأزمة الاقتصادية العالمية 1929:

*ابتداء من الخميس 24 أكتوبر 1929 حدث انهيار الأسهم في بورصة وول استريت بنيويورك . و لم تكن هذه الأزمة المالية سوى انعكاس مباشر لتضخم الإنتاج الذي أدى انخفاض الأسعار و الإفلاس وانتشار البطالة و تدني الأجور.
*إزاء هذا الوضع ، سحبت الولايات المتحدة أموالها من الخارج . في نفس الوقت سادت الحماية الجمركية . وبالتالي انتشرت الأزمة في باقي البلدان الرأسمالية و المستعمرات في الفترة 1930 – 1932 .
*خلفت الأزمة الاقتصادية العالمية النتائج التالية:
-اقتصاديا : تضرر جميع القطاعات الاقتصادية ، و تدخل الدولة في الاقتصاد.
-اجتماعيا : ارتفاع البطالة و الفقر، و كثرة الإضرابات و المظاهرات .
-سياسيا : تصاعد المعارضة و وصولها إلى الحكم كما هو الشأن بالنسبة لقيام النظام النازي الألماني (بزعامة هتلر) و النظام العسكري الياباني ، و نهج الأنظمة الفاشية السياسة التوسعية.

خاتمة:

أدت مخلفات ما بين الحربين إلى اندلاع الحرب العالمية الثاني

شرح العبارات:

*مؤتمر السلام العالمي بباريس (1919 : (أسفر هذا المؤتمر عن عقد معاهدات الصلح بين دول الحلفاء (المنتصرة) و دول الوسط (المنهزمة في الحرب ع الأولى) ، إلى جانب الاتفاق على إنشاء منظمة دولية لإقرار السلم (عصبة الأمم. (
*أبرز شخصيات هذا المؤتمر :
-كليمانصو : رئيس مجلس وزراء الفرنسي (1917 – 1920. (
-لويد جورج : الوزير الأول البريطاني (1916 – 1922(
-ولسون : رئيس الولايات المتحدة الأمريكية (1912 – 1920) الذي اقترح المبادئ 14.
*نيقولا الثاني : آخر أباطرة روسيا القيصرية الذي وضعت ثورة فبراير 1917 حدا لحكمه.
*الحكومة المؤقتة (الروسية) : الحكومة البورجوازية التي تولت السلطة بعد ثورة فبراير 1917 ، و التي تمت الإطاحة بها في ثورة أكتوبر البولشفية من نفس السنة.
*الحزب البولشفي : الحزب الروسي الذي تبنى الاشتراكية العلمية بزعامة لينين ، و قد حمل إسم الحزب الشيوعي منذ 1918.
*لينين (فلادمير إليتش أوليانوف : (زعيم الثورة البولشفية ، و أول رئيس لروسيا الاشتراكية و الاتحاد السوفياتي ، و أحد أقطاب الاشتراكية العلمية . توفي سنة 1924.
*وسائل الإنتاج : الممتلكات التي تذر المداخيل (منها المصانع و المزارع و المتاجر و الأبناك و وسائل النقل.(
*تأميم وسائل الإنتاج : جعلها ملكا للدولة.
*موسوليني : زعيم النظام الفاشي بإيطاليا خلال الفترة 1922 – 1944 أقام الديكتاتورية داخليا ، و اتبع السياسة التوسعية خارجيا . حلم لقب الدوتشي (كلمة إيطالية تعني الزعيم(
*جمهورية فيمار :جمهورية ديمقراطية قامت بألمانيا بعد نهاية الحرب العالمية الأولى (1919 -1933) . و يعتبر إيبرت أول رئيس لها

*الحزب النازي : حزب ألماني قومي متطرف طرح عدة مبادئ منها العنصرية و الكليانية ، و مناهضة الديمقراطية السياسية و الاشتراكية.
*الكليانية :كل السلطات في يد رئيس الدولة.
*أدولف هتلر : قائد ألمانيا النازية (الفوهرر باللغة الألمانية)في الفترة 1933 – 1945 ، أقام نظاما فاشيا (ديكتاتوريا توسعيا) فساهم في اندلاع الحرب العالمية الثانية.
*الخميس الأسود : يقصد به الخميس 24 أكتوبر 1929 الذي مثل يوما أسودا بالنسبة للاقتصاد الرأسمالي خاصة الأمريكي.
*روزفيلت : رئيس الولايات المتحدة الأمريكية (1933 – 1945) الذي وضع " الخطة الجديدة " لمواجهة مخلفات الأزمة الاقتصادية